

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 10 - الفصل الحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الاول من دروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفي هذا الدرس سنتناول خطبة الكتاب والمقدمة التي - 00:00:00

اولاها المصنف للحديث عن الفصاحة والبلاغة. وقبل ان ندخل فيهما نقدم بتمهيد موجز عن الكتاب والمؤلف اه وكتاب الايضاح من كتب علم البلاغة. هذا العلم الذي تعرف به اسرار الكلام العربي - 00:00:30

ودقائقه وبه يكشف عن وجه اعجاز القرآن وتعرف به طرائق العرب في آآ في حديثهم وبيانهم وتبيينهم. وعمدة هذا العلم تتبع احسن كلام العرب باستخراج القواعد والاصول من ذلك الكلام ليقتفي آآ ليقتفي تلك الاصول من يأتي او ليقتفي اللاحق اثر السابق في ذلك - 00:00:49

اه هذا الكتاب كتاب الايضاح هو كالشرح لتلخيص المفتاح ترخيص المفتاح ذلك المتن المشهور للخطيب القزويني رحمه الله تعالى وكنا تناولنا شرحه في دروس سابقة. الف القزويني هذا الكتاب كتاب الايضاح في اوائل سنة سبعمائة للهجرة. في شهر صفر - 00:01:18

وهذا الكتاب الفه بعد كتابه تلخيص المفتاح لانه كما ذكر في خطبته جعله كالشرح في ذلك التلخيص. فعبارات التلخيص كما ذكرنا سابقا عبارة في غاية الايجاز وغاية الدقة - 00:01:39

واختصر فيها المصنف كثيرا من الامثلة او اقتصر على مثال لكل مسألة واوجز عبارته ايجازا كانت وكان ذلك بحاجة الى شيء من الايضاح فجعل هذا الكتاب كالشرح له وهذا الكتاب يعد من اقرب كتب البلاغة الى دارس هذا العلم ومتدوقة. وذلك لسهولة عبارته وكثرة شواهد - 00:01:59

فالمصنف يورد عددا من الشواهد لكل مسألة من المسائل. بخلاف ما جرى عليه في كتابه التلخيص وكذلك يبسط العبارة والكلام ويأتي بالمسائل على وجه فيه توضيح لم اه يسلكه في كتابه التلخيص - 00:02:26

اما هذا الكتاب من اوائل شروح تلخيص المفتاح او كما قال المصنف هو كالشرح له. وكنا ذكرنا حين تكلمنا على تلخيص المفتاح ان اه شروحه ان شروح تلخيص المفتاح كبيرة. والمطبوع منها ثمانية شروح اولها الايضاح الذي سنتناوله في هذه الدروس - 00:02:47

باذن الله تعالى. وكذلك من شروحه مفتاح تلخيص المفتاح الخلخالي. ومن شروحه الشرحان المشهوران للعلامة سعد الدين المطول والمختصر. كذلك عروس الافراح البهائى السبكى. وشرح التلخيص لاكمال الدين البابرتى والاطول للعاصم - 00:03:07

الاசفرايني ومواهب الفتاح المغربي. هذه هي الشروح المطبوعة من شروح تلخيص المفتاح والايضاح على رأسها لكنه لم يسلك في شرح هذا الكتاب مسلك الشرح. بمعنى انه ليس شرعا لتلخيص المثال - 00:03:27

ليس شرعا ممزوجا له وليس شرعا بالعباء وليس شرعا بالقول. فلا يأتي بالقول ويقول قوله كذا معناه كذا ولا يشرح كل عبارة على طريقة الشروح الممزوجة كالمطول والمختصر وانما يبسط العبارة بسطا ويرتب هذا الكتاب - 00:03:44

على ترتيبه تلخيص المفتاح. وسنذكر اه ايضا اه بعض خصائص هذا الكتاب ونرجى حديثة عن منهجه ومصادره الى حديثنا او الى

شرحنا خطبة الكتاب لانه سيدكر في الخطبة منهجه في ذلك - [00:04:04](#)
العلامة القزويني رحمه الله في هذا الكتاب آآ غرية اه بكلام شيوخ البلاغة. ولا سيما كلام الشيخ عبدالقاهر في الدلائل والاسرار. وكلام الزمخشري في الكشاف وكلام السكاكيين في المفتاح. فاورد - [00:04:22](#)

من كلاتهم الكثير كما سنرى. وجاء بالنقول الطويلة حتى انه آآ يوشك ان يكون في كثير من المسائل تلخيصا او ملخصا للدلائل والاسرار وملخصا في كثير من المسائل للكشاف وكذلك يوشك ان يكون ملخصا للمفتاح بل انه اضاف فيه كثيرا من كلامه -

[00:04:37](#)

صاحب المفتاح مما لم يرده في التلخيص كما سيدكر في خطبته وكذلك اكثر فيه من الشواهد. الشواهد القرانية والشواهد الشعرية على خلاف ما جرى عليه في آآ في في التلخيص. ولا يكتفي بايراد كلام الائمة وانما - [00:05:00](#)

يناقشهم بيدي وجهة نظره في بعض كلاتهم ويخالفهم في جملة من المسائل وكذلك كلام غير الشيوخ يعني اعني غير الشيخ عبدالقاهري العلامة الزمخشري والسكاكي كما سندكره حين نشرح خطوة الكتاب - [00:05:21](#)

اه اما الحديث عن المؤلف فلن اطيل فيه لاني اه بسطت ذلك في الدرس الاول من دروس تلخيص المفتاح وكذلك صنعت له ترجمة في مقدمة تحقيق الايضاح. فالخطيب القزويني اه يعرف بهذا الاسم بالخطيب القزويني لانه كان - [00:05:44](#)

لجامع دمشق مدة طويلة. ويعرف بخطيب دمشق ايضا. وهو محمد بن عبد الرحمن بن اه بن عمر قاضي القضاة جلال الدين آآ القزويني الشافعي. الاطلاقات اطلاقات اسمه قد يقال الجلال القزويني - [00:06:04](#)

تميزا له عن السراج القزويني صاحب الكشف مثلا وغيره من ينسب الى قزوين. وكذلك يقال احيانا اه آآ القزويني على الاطلاق ويقال الخطيب القزويني وهو الاطلاق الاكثر هو الاطلاق الاكثر في اسمه - [00:06:24](#)

وهو من احفاد ابي دلف العجلي اصل عائلته من غزويين وانتقلت الى الموصل لذلك ولد في الموصل سنة ست وستين وستمائة للهجرة وتوفي في دمشق سنة تسع وثلاثين وسبعين وسبعين للهجرة - [00:06:42](#)

قضى اكثر عمره في القضاء والخطابة والتدريس تولى القضاء في ارض الروم وفي دمشق وفي مصر. وكذلك كان خطيبا للجامع الكبير في دمشق. وكان خطيبا لجامع القلعة في مصر ودرس في اشهر مدارس دمشق والقاهرة. كالمدرسة العادلية والمدرسة الناصرية وغيرها من المدارس. كان شريف - [00:07:00](#)

من خلال جم الفضائل كريما محمود السيرة بين الناس. وكانت له مكانة عظيمة عند السلطان كما قال عنه تلميذه صلاح الدين الصفدي لم يرى قاض اشبه منه بوزير وهذه المكانة الرفيعة آآ زاد عليها ان الف عدد من الكتب. ليست بالكثيرة بل انها على قلتها - [00:07:25](#)
اه هلكت وضاعت ولم تنتهي علينا. لم ينتهي علينا فيما اعلم من كتبه الا تلخيص المفتاح. هذا الكتاب المشهور المتن الذي جرى على واجريت عليه كثير من والايضاح. الايضاح لتلخيص المفتاح الذي نحن بصدده. هذان هما الكتابان اللذان انتهيا علينا من ماء - [00:07:49](#)

هذا العالم الكبير منهجنا في شرح هذا الكتاب سيكون بقراءة عبارة المتن وشرح ما يشكل منها لا شك ان في متن بعض الواضحة او فيه عبارات واضحة لن نطيل المكت عندها. فهو كتاب موضح مبسوط العبارة كما ذكرنا سابقا - [00:08:09](#)

سنقف عند المصطلحات التي لم يشرحها نشرحها وكذلك سنشرح الشواهد ونعلق عليها ونحل الشواهد تحليلا بالاغية ما لم يتعرض له المصنف ونبين وجوه النظر فيما اشار الى ان فيه وجه نظر ونعلق ما يحتاج الى تعليل. كذلك - [00:08:36](#)

اعتنى بنسبة الاقوال التي لم يصرح باصحابها. وكذلك انبه على اشهر الاراء التي خالف فيها. آآ ائمة البلاغة مما لم يصرح ايضا بخلافهم في ذلك هذا هو منهجنا في قراءة الكتاب. الان ننتقل مباشرة الى الكتاب ونبدأ بخطبته وهي خطوة موجزة بل انها - [00:08:56](#)

يعني اوجز من خطبة ترخيص المفتاح يقول المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلاته على سيدنا محمد وعلى الله اجمعين. اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة - [00:09:20](#)

وتتابعها اذا اراد بعلم البلاغة اه علمي المعاني والبيان واراد بثوابعهم بتتابعها علم البديع. والحقيقة وهذا تصريح منه وسيذكره ايضا في المقدمة سيذكر ذلك بان المحسنات البديعية هي من تتابع علم البلاغة. من تتابع علم البلاغة. وجعلها تابعة - 00:09:40
بلاغة الكلام لا بلاغة المتكلم. لان اه المحسنات لا تجعل المتكلم موصوفاً بصفة الفصاحة والبلاغة هي اوصاف خاصة كما ذكر العلماء.
والظاهر من كلام السكاكيين انه جعل البديع من تتابع علم - 00:10:06

نعني كما سيأتي في تعريفه علم المعاني الذي نتناوله ان شاء الله في الدرس الثاني من دروس آآآ شرح آآآ الايضاح في تلخيص المفتاح ثم يقول المصنف ترجمته يعني سميته بالايضاح وجعلته على ترتيب مختصر الذي سميته تلخيص المفتاح. اذا هو في ترتيب هذا الكتاب - 00:10:26

يسير سيرته في ترتيبه تلخيص المفتاح. ما يخالف تلخيص المفتاح في الترتيب الا في اشياء يسيرة جدا. لكنه يزيد عليه في الشواهد ويزيد عليه في ويزيد عليه في النقول من كلام ائمۃ الكبار ويزيد عليه في سوق بعض الاقوال وبعض المسائل وهكذا - 00:10:49

وبسطت الان نبدأ بشرح منهجه فيه وبسطت فيه القول ليكون كالشرح له. اذا قالوا هو كالشرح وليس شرعاً لانه ليس شرعاً بالقول ولا شرعاً ممزوجاً كما اسلفنا. فاوضحت مواضعه المشكلة. اذا ذهب الى الموضع المشكلة في التلخيص فحاول ايضاحها. وفصلت معانیه المجملة - 00:11:12

جاء به مجملًا موجزاً في التلخيص فصله ها هنا والحقيقة يعني العلماء يقولون ان شروح غيره آآ ان شرح غيره لكتابه احسن من شرحه كما يقال دائمًا ان شرح احد العلماء لكتبهم يكون ادون من شروح غيرهم. لان غيرهم يكون اخیر بمواقع آآ الغموض ومواقع الاجماع - 00:11:33

فذلك المواقع قد تكون واضحة لمؤلفي الكتاب ثم قالوا وعمدت الى ما خلا عنه المختصر يقصد تلخيص المفتاح فاشار اليه بالمختصر بالنسبة الى الايضاح هو مختصر والى ما خلی عنہ المختصر مما تضمنه مفتاح العلوم. اذا - 00:11:59

هذا من منهجه انه اضاف في الايضاح آآ مسائل وكلام للسكاكين لم يذكره في تلخيص المفتاح والى ما خلا عنه المفتاح من كلام الشيخ امام عبدالقاهر الجرجاني رحمه الله في كتابيه دلائل الاعجاز واسرار البلاغ. وسنرى تقولا - 00:12:19

واسعة جداً من هذين الكتابين في كتاب الايضاح وهذه النقول كثير منها لم يرد في مفتاحه العلوم والى يعني اه عمد الى قال عمدت الى ما خلی عنہ المختصر والى ما خلا عنه المفتاح والى ما تيسر النظر فيه - 00:12:40

من كلام غيرهما. اذا من كلام غيرهما يعني من كلام غير الشيخ عبدالقاهر وغير امام السكاكي. فاورد مثلاً كثيراً من كلام مخشي في الكشاف المفرقي في تفسير الآيات فجعله في مواضعه من ابواب ومن ابواب هذا الكتاب - 00:12:58

ایه ده وكذلك جاء بكلام غير الزمخشري ايضاً. بكلام آآ ابن ابي الصبع في تحرير التحرير. وكلام ابن سنان الخفاجي في بالفصاحة وكلام ابن الاسير في في المثل السائر وكلام البدر ابن مالك في المصباح وغيرهم من ائمۃ البلاغة كما سيمروا بنا ان شاء - 00:13:19
في الدروس. فاستخرجت زبدة ذلك كله. اذا استصفاه واستخرج زبنته لم يأت بالكلام اه على ما هو علي وانما لخصه واوجزه واستخرج احسن ما فيه وذهبتها ورتبتها حتى استقر كل شيء منها في محله. اذا جاء بذلك المسائل فهذهها ورتبها وجعلها في اماكن - 00:13:40

من ابواب هذا الكتاب. الكتاب اذا هذا الكتاب مشتدون على كلام الشيخ عبدالقاهر مما خلا عنه المفتاح وكذلك مشتمل على كلام المفتاح مما خلا عنه تلخيص المفتاح ومشتمل على كلام غيرهما من كلام الزمخشري وغيره من ذكرنا قبل قليل - 00:14:07

وفيه زبدة كلامهم وخلاصته الان ايضاً قال واضفت الى ذلك الى تلك الاستخرجات التي استخرجها اضفت الى ذلك ما ادى اليه فكري ولم اجده اذا له اجتهادات خاصة. لم يجدها عند غيره من البلاغيين. وهذا من مزايا الكتاب. وعلق - 00:14:28

اه شراح الايضاح والذين جاؤوا بعده بانه الظاهر انه يريد بذلك الاعتراضات التي اعترض بها على امام السكاكي وغيره سنجدها الايضاح في اخر كل باب او كل مسألة يورد اعتراضًا على السكاكيين في هذه المسألة. او في هذا الباب ما هي المسائل التي خالفه

فيها؟ يريد - 00:14:52

في اخر الباب. كما سترى في كل باب باب. وكذلك نرى انه آآ يخالف الشيخ عبدالقاهر في بعض المسائل ويخالف مخشرية ويخالف غيره من البلاغيين مما ذكرت سابقا ثم قال فجاء بحمد الله يعني جاء هذا الكتاب كتاب الايضاح. جاء بحمد الله جامعا لاشتات هذا العلم - 00:15:14

واليه الى الله ارحب ان يجعله نافعا لمن نظر فيه من اولي الفهم وهو حسبي ونعم الوكيل. وانا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها هذا الشرح وهذه الدروس نافعة لمن استمع اليها وتذربها وان يوفقا لما فيه الخير - 00:15:36

بعد ان فرغ من خطبة الكتاب انتقل الى المقدمة وهذه المقدمة اوردها ايضا في تلخيص المفتاح فقال مقدمة وهو في نسخته اه الايضاح انتهى اينا نسخة ؟ نسخة المؤلف التي كتبها بخطه. وضبط فيها كثيرا من المواقع فضبط هذه الكلمة القزويني - 00:15:54 مقدمة مقدمة في الكشف عن معنى الفصاحة والبلاغة وانحصر علم البلاغة في علم المعاني والبيان. طبعا نقول مقدم ونقول مقدمة لكنه ضبطها على هذا الوجه بخطه قال في هذه المقدمة في هذه المقدمة سيبدين - 00:16:14

معنى هذين المصطلحين الشائرين الذين اختلفا في فيما بينهما العلماء اختلافا كما سيدرك وسنذكر اختلاف فيهما العلماء اختلافا في بين الفروق بينهما وتعريف كل واحد منها وتفصيله وكذلك بعد يشير بعد ان يفصلهما الى مراتب البلاغة والى تقسيم علم البلاغة الى ابوابه - 00:16:35

ويقول للناس في تفسير الفصاحة والبلاغة اقوال مختلفة لم اجد فيما بلغني منها ما يصلح لتعريفهما به اذا هناك اقوال لكنه لم يجد تعريفا او حدا جاما مانعا يصلح التعريف. والحقيقة هذا الكلام الذي ذكره في اول - 00:17:01

الحديث في هذه المقدمة ذكره ابن الاسير في المثل السائر فقال عبارة ابن الاسير يقول ولما وقفت على اقوال الناس في هذا الباب ملكتني الحيرة فيها ولم يثبت عندي منها ما اعول عليه - 00:17:19

اذا غيره كذلك او من سبقه الىتناول هذا الموضوع ذكر ان الفصاحة والبلاغة لم تزبط فمن قبله بل ان الشيخ عبدالقاهر رحمه الله من قبلهما ما نبه او نبه على هذه القضية. ونبه على صعوبة ضبط هذين المصطلحين - 00:17:35

انقلوا عبارته ولم ازل منذ خدمت هذا العلم انظر فيما قاله العلماء في معنى الفصاحة والبلاغة والبيان وفي بيان المغزى من هذه العبارات. ماذا يريدون من هذه العبارات؟ وتفسير المراد بها. فاجد بعض ذلك - 00:18:01

والايماء والاشارة في خفاء. وبعضه كالتنبيه على موضع الخبر ليطلق وموضع الدفين ليبحث عنه فيخرج. اذا الشيخ القاهر استشكل ضبط هذين المصطلحين ووجد في كلام من قبله من العلماء - 00:18:21

ودقة في المعنى. وكذلك نبه على ذلك ابن الاسير. والقزويني رحمه الله تعالى نبه على ذلك لكنه اشار الى تفصيل دقيق لم يجد في كلام من سبقه. فلذلك قال ولا ما يشير الى الفرق بين كون الموصوف بهما الكلام وكون الموصوف - 00:18:39

المتكلم اذا ما الفرق بين اطلاق الفصاحة على الكلام واطلاقها على المتكلم واطلاق البلاغة على الكلام واطلاقها على المتكلم هذا ما سيعتني آآ ضبطه وبيانه القزويني فيما سيأتي الاولى ان نقتصر على تلخيص القول فيهما بالاعتبار. اذا يقول الاحسن ان نذهب الى هذا الضبط. بمعنى ان - 00:19:02

انظر في آآ في ضبط معنى الفصاحة والبلاغة باعتبارهما صفتين للكلام وباعتبارهما صفتين للمتكلم فنقول كل واحدة منها تقع صفة بمعنىين. احدهما الكلام كما في قوله قصيدة فصيحة او بليغة. اذا الفصاحة - 00:19:32

والبلاغة كلها يقع صفة للكلام. فنقول قصيدة فصيحة ونقول قصيدة بليغة. ورسالة فصيحة او بليغة. ومثل بقصيدة ليشمل اه الشعر وبرسالة ليشمل النسر. ف يأتي به نوعي كلام والثاني المتكلم يعني تقع صفة للمتكلم كما في قوله شاعر فصيح او بليغ وكاتب فصيح او بليغ ايضا ليشمل - 00:19:54

الشاعرة والثانى. وطبعا اه نبه المصنف في بعض تعليقاته على الايضاح بان المراد بالكاتب هنا اه يؤلف كلاما منسوبا وليس المراد بالكاتب من يخط الخط. وهذا واضح من اطلاقات البلاغة والمعروف اه في اه - 00:20:28

في عرفها والفصاحة خاصة تقع صفة للمفرد. فيقال كلمة فصيحة ولا يقال كلمة بلية اذا الفصاحة والبلاغة تشتراكان في انهما تقعان صفة للكلام وتقعان صفة للمتكلم. وتنفرد الفصاحة بانها تقع صفة - 00:20:48

فصارت الفصاحة تطلق على ثلاثة اشياء. تطلق على المفرد وعلى الكلام وعلى المتكلم. اما البلاغة فتطلق على امررين او يوصف بها الكلام والمتكلم ولا يوصف بها المفرد. هذا خلاصة الكلام وهذا الكلام في التلخيص القزويني اورده في بضعة - 00:21:10

لكنه بسطه هنا كما نرى الان سيدأ بتعريف الفصاحة في المفرد سيدأ تعريف الفصاحة في المفرد ثم الفصاحة في الكلام ثم الفصاحة في المتكلم بعدها سينتقل الى في الكلام ثم البلاغة في المتكلم. لانها لا تكون في المفرد. وبعدها ينتقل الى الفروق بينهما والتقطيع - 00:21:30

اما فصاحة المفرد فهي اذا الان سيعرف فصاحة المفرد. قال فهي خلوصه يعني خلوص المفرد من تناقض الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوي. اذا اشترط في المفرد هذه الشروط الثلاثة. ينبغي ان يخلص المفرد من هذه - 00:21:53

اشياء ثلاثة حتى يكون فصيحا. وكما نرى هذا التعريف تعرفون بالعدم يعني آاطلق قال الفصاحة هي الخلوص. فقالوا في هذا التعريف شيء من التسامح. يعني مصحة شيء وجودي والخلوص شيء عدمي. فلذلك يعني لم يكن هذا التعريف الذي جاء به خالصا - 00:22:13

من النقد الان سينتقل الى كل واحدة من هذه الجوانب التي ينبغي ان يخلص منها المفرد حتى يوصف بالفصاحة. فقال فالتناقض بدأ من تناقض الحروف. التناقض منه ما تكون الكلمة لم يعرفه وانما انتقل مباشرة الى تقسيمه. والحق ان تعريف التناقض انه وصف في الكلمة يجب ثقلها وعسرها - 00:22:38

النطق بها. لكن هذا التعريف يفهم من التقسيم كما سنرى بعد قليل وقال التناقض منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان وعسر النطق بها. اذا التناقض وصف - 00:23:04

يقع في الكلمة يعسر النطق بها ومنه ما هو متناه في الثقل ومنه ما هو دون ذلك فالمتناهية الذي وصل الغاية في الثقل وعسر النطق به. كما روى ان اعرابيا سئل عن ناقته فقال تركتها - 00:23:20

ترى وبعضهم ضبطه بالضمة وكذلك هذه اللحظة آضبطة كذلك بغير ما ضبط. وكذلك وردت على غير ما وجه مثل صفع مثلا اه وهذه اللفظة قال ابن دريد في جمهرة اللغة عن الخليل يقول سمعنا كلمة شناء - 00:23:39

فانكرنا تأليفها وسئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها تردى فسألنا الثقات من علمائنا فانكروا ذلك وقالوا القوع فهذا اقرب الى التأليف. اذا هذه اللفظة على ثبوتها على ثبوتها في اللغة - 00:24:08

فيها بل هي متناهية في الثقل. كما نرى ومنه يعني من المتناقض او من التناقض ما هو دون ذلك. كلفظ مستشدرا او مستشدرا. بكسر الزاي وفتحها بالوجهين المصنف فيه نسخته. وكذلك ايضا ضبط في آبيت امرى القيس الذي سيأتي ضبط كذلك في رواية العلماء - 00:24:26

في قول امرى القيس غدائره مستشدرات او مستشدزات الى العلا اذا غدائه اي مرتفعات او مستشدزات اي مرفوعات. مستشدزات الى العلا تضلوا تتمة البيت لم يتمه المصنف. تضل المدار في مثنى ومرسل. والغدائير اه الذوائر - 00:24:53

نفرضها غديرة وهي خصلة الشعر وطبعا الغدائير آه هذه اللفظة تعود الى اه كلمة الفرع التي ذكرها في البيت الذي قبله وفرع يزين المثنى اسود فاحما. فقال غدائير مستشدزات الى العلا - 00:25:21

تظل المدار في مثنى ومرسل. اصل الشذر هو الفتل على غير الجهة فاراد انها مفتولة ومتدخلة يريد ان يعبر عن كثرة الشعر وكثافته فهذه مستشدزات فيها ثقل لكنه لا شك - 00:25:39

ادنى من الثقل الذي في الهجاء كيف نعرف هذا التناقض؟ كيف نقف؟ او ما سببه؟ العلماء قالوا مرد ذلك الى الحس يعني الى الذوق تذوق السليم والذوق الصحيح يتبين ما في هذه الكلمة من الثقة - 00:25:58

وما سببه؟ قالوا سببه اجتماع هذه الحروف المخصوصة على هذه الهيئة المخصوصة وليس سببه مثلا تقارب المخارج كما ذكر

بعضهم. او تباعد المخارج كما ذكر بعضهم. لأن كثيرا من من الالفاظ وردت في - 00:26:19

فصيح في القرآن الكريم فيها تقارب في المخارج وفيها تباعد في المخارج. ولم يقع فيها ذلك التناقض اللي هي في أعلى درجات الفصاحة فإذا أحيانا بعض الالفاظ او بعض الالفاظ يقع فيها تأليف او تتألف بعض الحروف في بعض - 00:26:35

للكلمات على وجه يوجب شيئا من الثقة او يوجب ثقلا شديدا. كما في هذه الأمثلة. هذا هو الضابط الأول. الضابط الثاني وهو الخلاص من الغرابة. اذا اشترط في فصاحة افرضي ان يخلص من التناقض. والامر الثاني ان يخلص من الغرابة - 00:26:55

بل والغرابة عرفها ان تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها. اذا هذه الغرابة هنا مفسرة بالوحشية. بمعنى انه غريب جدا وان هذا الغريب مع غرابتة ايضا بغيض او قبيح كما سيأتي - 00:27:14

ويحتاج في معرفته يعني في معرفة هذا الغريب الى ان ينقر عنه بمعنى ان يبحث بحثا طويلا ان ينقر عنها في كتب اللغة مبوسطة فتتعسر هذه الالفاظ على غير العالم - 00:27:34

وكذلك كما قلت يعني العلماء قالوا هناك غريب حسن وهناك غريب قبيح وهذا التقسيم لابن الاسير وكانه اخذ هذا التقسيم الجاحظ. ان الجاحظ ايضا قال عن بعض الامثلة التي يمثل بها البلاعيمون على الغريب الذي يدخل بالفصاحة - 00:27:50

قال وهذا غريب بغيض. غريب بغيض لانه مع بعده عن الاستعمال وغرابتة حتى عن العلماء. علماء اللغة فيه ثقل فيه ثقب. كما روى عن عيسى ابن عمر النحوى وهذا عيسى ابن عمر توفي في منتصف المئة الثانية للهجرة وهو شيخ الخليل - 00:28:10

والاصمعي لكن يعني يروى انه كان يتقدّر في كلامه كان يتقدّر في كلامه وله آآ كتب منها الاكمال والجامع لكن هذه الكتب ضاعت يعني يقول الشاعر بطلانا نحو جميعا كله غير ما احدث عيسى ابن عمر - 00:28:30

وهذا الخبر الذي سيرويه عن اه عيسى ابن عمر النحوى او الثقفى يروى كذلك عن ابى علقة النحوى وابو علقة هذا الرجل ايضا اشتهر بالتقدير في الكلام. واورد له الجاحظ في البيان وتبيين قصصا كثيرة يتقدّر فيها - 00:28:49

ويورد الغريب في غير موطنـه. يعني يخاطب العامة بكلام لو خاطب به الخاصة ما يكادون يفهمون معناه روى روى عن عيسى ابن عمر انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس. فقال ما لكم تكاؤتم علي تكاؤكم على - 00:29:09

اي اجتمعتم تندموا. فاجتمعتم تفسير تكاؤتم. تكاؤتم يعني اجتمعتم. افرنكعوا يعني تندموا الجاحظ اورد هذه القصة كما قلت ونسبها الى ابى علقة النحوى والذى نسب الخبر الى آآ عيسى ابن عمر آآ الجوهرى وغيره - 00:29:29

قال بعد ان سمع الناس هذا الكلام منه قالوا آآ اتركوه فان شيطانه يتكلم بالهندية. ظنوا انه يتكلم بغير العربية بغرابة هذا في الحقيقة هذا الكلام فيه تكلف وفيه استعمال بالفاظ - 00:29:51

لا غير متداولة ولا تستعمل ولا يعرفها الا الا خاصة الخاصة بعد التنمير والبحث. ثم ان فيه شيئا اخر هو انه استعمله في غير مقامه. لو انه استعمله مع تلامذته مثلا مع الاصمعي والخليل لكان امرا مدانين كما يقولون. لكن استعمله مع العامة وفي - 00:30:07

لا يتحمل ذلك فلذلك اخذ عليه وكذلك ابو علقة النحو يخاطب الطبيب والحجامة آآ اشد قصب الملازم يقول الحجام فهرب الحجام لما سمع هذا الكلام الغريب، وكذلك الطبيب حين وصف له داءه بكلام غريب ما فهم ماذا يريد. فهذا استعمال اللغة في غير موضعها - 00:30:29

واستعمال لهذه اللغة الخاصة اقصد في غير موضعها. لذلك يعني الجاحظ علق على هذه الاخبار بقوله آآ يعني ان كان العلماء قد رروا هذا الكلام ليدل على فصاحة فقد باعده الله من صفة البلاغة والفصاحة - 00:30:51

ان كانوا اتوا به ليدلوا به على فصاحة قائله فقد باعده الله من صفة البلاغة والفصاحة لا يوصف بفصاحة ولا بلاغة. ولو خطب به الاصمعي لظننت انه سيجهد بعد ذلك - 00:31:10

هناك اخبار فيها من الغريب ما هو اشد غرابة من هذا الخبر الذي اورده القزويني عن عيسى ابن عمر. فقال انا اظن ان الاصمعي يجهل بعض هذه الالفاظ فما بالك بالعامة المخاطبين بهذا الكلام؟ ثم قال بعد ذلك وهذا ليس من من اخلاق الكتاب ولا ادبهم - 00:31:27

معنا ان بعض زمر اللغويين يتتكلفون الكلام ويتقذرون فيه ويستعملونه في غير مواضع مواضعه بخلاف الكتاب الجاحظ كان يشيد

بالكتاب الذين يكتبون ما ينفي ويجعلون الكلام في الموضع المناسب لهم - [00:31:47](#)
اذن الغرابة ان تكون الكلمة وحشية كما قلنا. وهذا الوحشي وحشى بغيض. غير مستعمل وفيه ثقل ايضا. وهناك غريب حسن كغريب الشعر وغريب القرآن وغريب الحديث. فت تلك غرابتة لأنها لغة خاصة. لأنها لغة خاصة تحتاج الى - [00:32:06](#)
تفسير يعرفه العلماء وما يعرفه العامة وآآ من اسباب هذه الغرابة ما ان تكون الكلمة وحشية او يخرج لها اذا آآ فقال آآ ان تكون الكلمة وحشية او يخرج لها وجه بعيد. يعني قد يستعمل - [00:32:26](#)
المتكلم عبارة او لفظة غرابتها من جهة انه لا يفهم الوجه المراد منها يحتاج الى ان يخرج لها وجه بعيد كما في قببي العجاج. وهو من شعراء الرجال المشهورين وهو مشهور بالغريب ايضا. يقول وفاها - [00:32:47](#)
ومرسينا مسرجة والفاهم الاسود ويريد به شعرا اسودا والمرسن انف ما يرسن ويشد بالرسن ثم يستعار لانفه وفي اساس البلاغة ما احسن مارسيناها. اذا مسرجة الان كلمة مسرجة هي التي استشهد بها او مثل بها المصنف على هذا الغريب الذي يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد. ماذا يريد المرسم؟ يعني الانف - [00:33:09](#)
ما هو الانف المسرج فانه لم يعرف ما اراد بقوله مسرجا. حتى اختلف العلماء سيرد قوله للجوهري في الصاح وقولا لابن فارس في مقاييس اختلف علماء لغة اللغة في تحريره - [00:33:36](#)
فقيل هو من قولهم لسيوف سريجية. ما معنى السيف السريجية منسوبة الى قين يعني الى حداد يقال له سريج. يريد انه في الاستواء دقة كالسيف السريجي والانف يشبه بالسيف في يعني استواه ودقته. فهل يريد بالمسرج انه يشبه السييف السريجي - [00:33:53](#)
المنسوب الى سريج وهذا وجه بعيد كما نرى وقيل من السراج مسرج يعني من السراج يريد انه في البريق كالسراج انف في البريق كالسراج وهذا يقرب من قولهم سرجة يعني يستعمل العرب هذه عبارة يقولون سريحة وجهه بكسر الرائي اي حسن وسرج الله وجهه اي بهجه وحسبه - [00:34:17](#)
وكما نرى هذه اللفظة حملة العلماء على التكليف البحث عن وجوه آآ وجوه لتخريرها وفهم معناها هذا يعني غريب وهذه الغرابة تخل بالفصاحة كما رأى المصنف الان انتقل الى الضابط الثالث بعد ان انتهى من التنافر والغرابة انتقل الى الخلاص من مخالفة القياس التصريفي. قال ومخالفه القياس - [00:34:40](#)
وما عرفها وتعرفها ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع كلام العرب. بمعنى هناك قوانين اه للتصريف للإعلان والابدا والادغام وغير ذلك فيأتي متكلم ويستعمل لفظة آآ يريد فيها ما هو على خلاف هذا المستعمل. على خلاف هذا القانون - [00:35:11](#)
ان يستعمل ما هو شاذ قليل او ما هو مخالف كما سيأتي والحقيقة ان بعض العلماء يعني اعتبروا. طبعا هذا الضابط اوردته ابن سنان. بل ان الضوابط الثلاثة السابقة اوردتها ابن سينا في سر الفصاحة - [00:35:37](#)
وعهد الضابط اعرض عليه ابن الاثير يعني اعرض على ابن سنان فيه. فقال يعني هذا الامر آآ ليس له علاقة بقضية اه الفصاحة او لا يشترط هنا انه لا يعني لا يوجد في الكلام حسنا ولا قبحا وانما يقبح في معرفة المستعمل مستعمليه - [00:35:51](#)
بمعنى يقال في من استعمله انه لم يطلع على قوانين العرب وعلى طرائقهم فهو يجهل ما ينقل من الالفاظ اه كما في قول الشاعر وهذا الشاعر هو ابو النجم العجلاني ايضا احد الرزاز المشهورين يقول الحمد لله العلي الاجلالين - [00:36:11](#)
فان القياس الاجل للادغام. ولا داعي هنا لفك الادغام وان كان بعض العلماء ذكروا ان لغة تميم آآ فك الادغام في مثلها لكن السائب العربي يدغمون في هذا الموضع الان بعد ان انتهى من هذه الضوابط الثلاثة قال وقيل - [00:36:31](#)
اه بطريق التضعييف ساق الان قوله بطريق التضعييف والظاهر انه يريد القيل هذا يريد ابن سنان الخفاجي. فإذا ابن سنان الخفاجي اورد ما مضى من الضوابط ثم اورد شيئا رابعا - [00:36:50](#)
هذا الشيء الرابع يريد المصنف انه داخل تحت الثلاثة. لا حاجة الى ان يكون قسما رابعا كما سيأتي اذا وقيل هي يعني فصاحة المفرد خلوصه مما ذكر يعني من الاشياء الثلاثة الماضية. ومن الكراهة في السمع. يعني يضاف الى التنافر - [00:37:05](#)

والغرابة ومخالفة القياس يضاف الى اليها الكراهة في السماء بان تمج الكلمات ويتبرأ من سماعها كما يتبرأ من سماع الاصوات المنكرة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلزم النفس سماعه ومنها ما تكره سماعه. كلفظ لان ما هي الالفاظ التي تكره -

00:37:23

ويمجها السمع مثالها قال كلفظ الجريشا في قول ابي الطيب المتنبي يعني كريم الجريشا شريف النسب في مدحه سيف الدولة صدر البيت ولم يريده المصنف مبارك اللام اغرا اللقب. لان اسمه آآ علي -

00:37:45

اه يعني ايه يوافق سماع اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. اغروا اللقب سيف الدولة. كريم الجريشا شريف النسب وما ادرى ما الذي اغري ابو الطيب باستعمال هذه الكلمة؟ ومعناها النفس -

00:38:05

وهذه الكلمة نذر ان نجدتها مستعملة لدى الجاهليين. فما بالك بشاعر عباسي؟ ثم ان فيها استكراراها كما ترون قال آآ اي كريم النفس. يعني ايه الجريشا يعني اي كريم. كريم الجرشة اي كريم النفس -

00:38:19

وقال وفيه نظر. يعني هذا القول ان يضاف الى هذه الى الضوابط الثلاثة الماضية. ضابط رابع اه بهذا الوجه فيه نظر والحقيقة وجه النظر فيه ان الاستكرار في السمع عائد الى النغم. قالوا يعني فسروا هذا وجه النظر ناحيتين -

00:38:36

الامر الاول ان اه استكرار السمع يعود الى النغم. فكثير من الالفاظ التي تغنى يعني تؤدي بنغم طيب يستحسنها السمع. وتؤدي وقد تؤدي بنغم غير طيب فيستكررها السمع. هذا وجه -

00:38:57

ادا اوديت بصوت منكر الوجه الاقوى في يعني بيان وجه النظر هو ان استثنال الجرشة ليس لان السمع يستكررها وانما لانه لفظ حoshi او وحشى. اذا هذا لفظ غريب بغرض -

00:39:15

غريب لا يعرفها لا الا خاصة خاصة. وقد يجهله الخاصة وفيه استثنال ايضا وهو غريب بغرض كما عبر عنه الجاحز. فيدخل تحت الضابط الثاني. ولا حاجة الى ان يكون ضابطا. رابعا. هذا ما اراد به المصنف -

00:39:33

ثم عالمة كوني الان لخص اه ما مضى بقانون قال فيه ثم عالمة كون الكلمة فصيحة ان يكون استعمال العرب الموثوق بعربية عربتهم لها كثيرا. اذا ضابط الفصاحة كثرة الاستعمال. ضابط الفصاحة كثرة الاستعمال -

00:39:52

او اكثر من استعمالهما بمعنى كما قلنا آآ العرب يستعملون كلمة النفس. ويستعملون ايضا مرادفات اخرى للناس لكنهم ما يستعملون الكلمة وان كانت آآ يعني واقعة في كلامهم الان بعد ان انتهى من الحديث عن فصاحة المفرد سينتقل للحديث عن فصاحة الكلام وعن شروط فصاحة الكلام. فقال واما فصاحة -

00:40:13

الكلام فهي خلوصه كذلك فسرها بالخلوص. وهو عدمي. والفصاحة وجودية كما ذكرنا. فايضا يؤخذ عليه هذا فهي خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات. لا تنافر الحروف والتعقيد وسيقسمه الى تعقيد لفظي وتعقيد معنوي كما سيتم مع فصاحتها -

00:40:39

يعني ايه؟ هي اه اه فصاحة الكلام ان ان يخلص الكلام مما مضى مع فصاحة كلماته ايضا. مع الشروط الثلاثة التي مضت المفرد آآ سيدأ ايضا بشرح كل ضابط ضابط على حدة. يقول الخلاص من ضعفي الان سيدأ بالخلوص من ضعف التأليف. قال فالضعف -

00:41:02

كما في قولنا مباشرة انتقل الى المثال ولم يعرفه. وعرفه مثلا التفتازاني في المطول بقوله ان يكون تأليف اجزاء الكلام على لا خلاف القانون النحوي المشتهير فيما بين معظم اصحابه حتى يمتنع عند الجمهور -

00:41:24

ادا ان يؤلف الكلام على وفق القانون النحوي المشتهير عند الجمهور انه سيأتي ان بعض الشعراء وبعض المتكلمين استعملوا بعض التراكيب التي اقرها بعض النحاة او اقرها بعض العلماء لكنها على خلافه ما عليه الجمهور -

00:41:40

كما في قولنا ضرب غلامه زيدا. ضرب غلامه زيدا. الهاء تعود على زيدان وزيدا هو المفعول به. وهو المتأخر رتبة لان رتبة المفعول به بعد الفاعل. وكذلك آآ متأخر لفظا يعني لم -

00:42:00

مقدما وعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ممنوع عند جمهور المحاجة كما في قولنا ضرب غلامه زيدا فان رجوع الضمير الى المفعول المتأخر لفظا ممتنع عند الجمهور وقال الجمهور لان بعضهم اجازه. لان لا يلزم رجوعه الى ما هو متأخر لفظا ورتبة. اذا الضمير اما ان

على متقدم يفسره واما ان يعود على متاخر في اللفظ لا في الرتبة. يعني لو تأخر الفاعل قدم المفعول فيمكن ان يعود من المفعول ضمير على الفاعل لأن الفاعل في الاصل متقدم. مثل هذه الصورة تجوز لكن ان يعود - 00:42:40

ضمير على متاخر لفظاً مرتبة فهذا ما منه الجمهور وان كان هناك بعض الموضع القليلة التي يعود فيها الضمير على متاخر لفظاً مرتبة واحصى منها ابن هشام رحمه الله في مضي لبيب سبعة مواضع. منها هذا منها هذا الموضع الذي يعني المصنف بصدده - 00:43:00 قد يعود الضمير لكن له مواضع خاصة. لأن عود الضمير على متاخر لفظاً مرتبة لا شك يثير لدى السامع تشويقاً فينبغي أن يستعمل في هذه الموضع التي يحتاج فيها إلى تمكين المعنى في النفس. وستمر بنا أن شاء الله في مباحث علم المعاني. وهو المسمى -

00:43:20

عند البلاغيين بالتفسير بعد التفصير. أو الإيضاح بعد الابهام. نأتي بالضمير ثم نفسره. وهذا يكون مثلاً في ضمير القصة على سبيل وسيأتي ان شاء الله تفصيله. يأتي في الأطنان ويأتي في غير باب الأطنان أيضاً - 00:43:40

أو وقيل الان قال الجمهور منعوه لكن قيل يجوز. ومن اجاز عود الضمير على متاخر لفظه رتبة الاخفش ابو الحسن سعيد بن مسعد صاحب سيبويه رحمه الله وتبعه في ذلك ابن جني ووافقهما في ذلك آآ ابن الطواد وابن مالك - 00:43:59

ايضاً وقالوا يعني له شواهد من كلام العرب لقول الشاعر فجاء الشاهد على ذلك قال جزى ربه عنى علي ابن حاتم جزاء الكتاب العاويات وقد فعلوا هذا الشاهد مشهور في في كتب النحات - 00:44:21

وأجيب عنه أجيبي عن هذا الاستشهاد بضمير لمصدر جزاً. يعني هذا الضمير لم يعد على متاخر لفظاً مرتبة عاد على انما يعود الى مصدر جزاً يعني المفهوم من جزاً ما يفهم منه اي رب الجزاء جزاء رب الجزاء - 00:44:39

كما في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى. فهو الضمير الى ما يعود. يعود قالوا يعود الى العدل. اين العدل؟ لم يذكر صراحة في الاية قالوا يفهم من بالفعل اعدوا. العدل هو اقرب للتقوى. فهذا مثل ذاك. اي العدل يعني فسر ما يعود اليه الضمير - 00:44:59

والحقيقة ان يعني محققين محاة كالرضي اه قال في مذهب الاخفشى وابن جني قال والالوى تجويز ما ذهبا اليه لكن على قلة بمعنى ان هذا يريد قليلاً في كلام العرب - 00:45:21

الآن اه المصنف القزويني رأى ان ذلك يخل بالفصاحة. يخل بالفصاحة لانه استعمال لما لغير الكثير في كلام العرب. الان الضابط الثاني من ضوابط فصاحة الكلام الخلاص من تنافر الكلمات - 00:45:35

والتنافر ايضاً لم يعرفوا قال منه كذا ومنه كذا انتقل الى اقسامه. وتعريفه ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان وان كان كل منها فصيحاً يعني كل كلمة اه بذاتها ليس فيها تنافر. لكن اجتماع هذه الكلمات على هذه الهيئة المخصوصة يوجب - 00:45:51

منه قال منه من هذا التنافر ما تكون الكلمات بسببه متناهية. كما ذكر في تنافر المفرد في تنافر المفرد قال منه ما هو متناه ومنه ما هو دون ذلك مستشجر. قال ايضاً هنا منه ما تكون الكلمات بسببه متناهية في الثقل على اللسان وعسره - 00:46:13

بالنطق بها متتابعة لا يعسر النطق بها مفردة اذا وقفنا عند كل كلمة لكن اذا اردنا ان ننطق بها متتابعة مركبة فيعسر. كما في البيت الذي انشده الجاحظ وهذا البيت نسبة الجاحظ في - 00:46:35

البيان والتبيين للجن. ثم يعني نفي ذلك في الحيوان في كتابه الحيوان. قالوا وقبر حرب بمكان قفري وليس قرب قبر حرب قبره. وليس قرب قبر حرب قبره. فكما نرى هذا التكرار للراءات وهذا - 00:46:49

التبادل بين الباء والراء في هذه الكلمات يوجب تنافراً. لذلك قال ما احد يستطيع ان يكرر هذا البيت ثلاث مرات او هادا الشطر والقرف اه هو المكان الحالي وحرب قبر حرب حرب اسم رجل هنا - 00:47:07

او بمكان قفر يعني بمكان خال من الماء والكلام. ومنه يعني من هذا التنافر ما هو دون ذلك يعني دون المتناهي. كما في قول ابي كريم متى امدحه والورى معى اذا ما لمته وحدى. وهذا البيت من قصيدة يمدح بها فيها ابا المغير - 00:47:25 الرافقى ويعتذر اليه الان يقول القزويني تعليقاً على ما وقع في هذا البيت. اذا التنافر في قوله امدحه امدحه. كريم متى امدحه

امدحه والورى معنى فان في قوله امدحه ثقلا ما. لما بين الحاء والهاء من التنافر - 00:47:45

الحقيقة ان عبارة القزوينية ها هنا قصرت عن ما يريد لأن الذي يريد كما يعني اعتذر له الشراح ومن جاء بعده انه يريد ان تكرر امدحه لا في امدحه وحده - 00:48:07

فهذه الكلمة يعني وقوع الحاء وبعدها الهاء وان كانت الحاء ساكنة ليس فيه ثقل وقد ورد في القرآن كيف نقول فيه ثقل وقد ورد في القرآن فسبحه وانما المراد تكرر ذلك. لما تكررت هذه الهيئة وقع ثقة - 00:48:30

الحقيقة ان اول من عاب هذا البيت ابن العميد كما نص عليه التفازاني في المطول وذكره صاحب ابن عباد في كتابه الكشف عن مساوى المتنبي. اورد حوارا بينه وبين النبي العميد يسأله عن بعض الابيات. ويسأله عن - 00:48:50

ما عيب في هذه الابيات فمنها بيت ابي تمام قال ما العيب في هذا البيت؟ فذكر له شيئا يتعلق بمعناه. قال وفيه شيء اخر وهو الثقل الحاصل من تكرر امدحه امدحه - 00:49:07

اذا هذا هو الاصل في عيب هذا البيت. وكما قلت من جاء بعد القزويني حمل كلاته على حسن الظن وان عبارته قد قصرت عما يريد الان الضابط السادس من ضوابط اه فصاحة الكلام الخلاص من التعقيد - 00:49:21

والمقصود هنا طبعا سيتكلم على ان التعقيد ينقسم الى تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. قال والتعقيد اه عرفه كما لاحظنا بعض الضوابط يعني يقدم لها المصنف تعريفا وبعضها يهمل التعريف اعتمادا على الامثلة. وكما تعرفون - 00:49:39

يعني من التعريف ما يكون تعريفا بالمثال. ومن التعريف ما يكون تعريفا بالاقسام ايضا. فاحيانا يعرفه الوصفة او يعني يأتي به على طريقة الحد او الرسم. واحيانا يعرفه بالمثال او بالاقسام - 00:49:57

والتعقيد الا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد نسمع الكلام فما نفهم ماذا يريد هذا القائل وما نصل الى مراده الا بعد يعني عسر ومشقة وتتكلف في التأويل. وله سببان التعقيد هذا له - 00:50:15

احدهما ما يرجع الى اللفظ وهو ان يختلط موهم الكلام ويعبرون عن هذا الاختلال بفساد النظم كما عبر عنه الشيخ عبدالقاهر ورداة السبك يقولون سبك رديه ويقولون آن نظم فاسد فلا يدرى السامع كيف يتوصل منه الى - 00:50:34

ما يعرف كيف يصل. يشعر ان يعني انه يتتكلف حتى يصل الى المراد وطبعا اسباب هذا الاختلال هو الا تكون الالفاظ مرتبة على ترتيب المعاني او وفق ترتيب المعاني يقع فيها تقديم وتأخير من غير ان تكون هناك قرائن واضحة تدل على ذلك التقسيم والتأخير كما سيأتي - 00:50:53

سيكون جاريا على القوانين لكن ليس هناك قرائن ودلائل تدل على المراد. كقول الفرزدق وهذا البيت مشهور جدا في التعقيد اللفظي وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه. وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:51:20

يimedhوا ابراهيم ابن هشام خال هشام عبدالمالك فيقول اه الان سيشرح الحقيقة المصنف الكلام ويأتي باصل العبارة كان حقه ان يقول قال المصنف كان حقه يقول اي حق الكلام ان يقول الفرزدق وما مثله في الناس - 00:51:40

حي يقاربه الا مملك ابو امه ابوه وابو امه ابوه كما نرى فصل بين المبتدأ والخبر بحي وحي يقاربه الصفة والموصوف حي موصوف ويقاربه صفاء فصل بينهما بحي وكذلك وما مثله في الناس حي المستثنى منه حي ينبغي ان يكون مقدما فاخره وقدم عليه مستثنى منه. وهذه - 00:51:59

اشياء جائزة ان نفصل بين المبتدأ والخبر وان نصل بين الصفة والموصوف. وان نقدم المستثنى منه على المستثنى او المستثنى على المستثنى منه عفوا اه هذا جائز لكن ان يأتي هذا كله على هذه الهيئة المخصوصة من غير ان يكون هناك داع اليه ومن غير ان تكون هناك - 00:52:27

تدل على هذا على ما ارتكبه الشاعر فهذا الذي يعقد الكلام. اضف الى ذلك انه عبر عن المعنى يعني يريد ان اه ما اه ما مثله الا اه حاله؟ فقال ابو امه حي ابوه. يعني ابو امه ابوه - 00:52:47

ابو امه ابوه. فمن الذي يكون اه اذا كان اه يكون ابا اه رجل الذي يكون ابا لرجل يكون ابا لام الامر فهذا يكون الحال ابو

الحال هو ابو ام الاخرين يعني ابن الاخت. فبدل ان يقول خاله قال ابو امه ابوه - 00:53:06

ابو امه ابوه فعبر بهذه الطريقة البعيدة. بهذه الطريقة المصنف الحقيقة عبارته واضحة عما يعني في البيت لكن اردت ان اعرضها ايضا بطريقة اخرى اه قال كان حقه ان يقول وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك ابو امه ابوه. فانه مدح ابراهيم ابن هشام ابن اسماعيل المخزومي - 00:53:32

هشام ابن عبد الملك ابن مروان فقال وما مثله؟ يعني ابراهيم المدح في الناس. ما مثل ابراهيم حي يقاربه اي احد يشبهه في الفضائل الا مملكا. من هذا المملك يعني هشاما. ابو امه يعني ابو ام هشام ابوه يعني ابو المدح - 00:53:55

فالضمير في امه للمملك وفي ابوه المدح. اذا ابو المدح ابو ام الملك فيكون هذا المدح خالا للملك. لاحظتم كيف عبر بطريقة بعيدة؟ ففصل بين ابو وامه وهو مبتدأ وابوه وهو خبر - 00:54:13

في حي وهو اجنبي. وكذا فصل بين حي ويقاربه وهو نعت حي بابوه وهو اجنبي. وقدم المستثنى على المستثنى منه. اذا ارتكب هذه الاشياء الثلاثة وهي جائزة فهو كما تراه في غاية التعقيد. طبعا اضف اليه - 00:54:31

ما قاله المبرد المبرد من اوائل من نبه على ما في هذا البيت وغير المبرد للحقيقة كذلك كل من ذكر الفرزدق وتعقيبات الفرزدق ذكر هذا البيت. ابن سلام في الطبقات حين ذكر الفرزدق وغيره ابن سلام ايضا - 00:54:47

اه قال المبرد عن اه هذا التعبير فدل على انه خاله بهذا اللفظ البهيء. اذا فالكلام الخالي من التعقيد اللغطي ما سلم نظمه من الحال. اذا لا يكون في نظمه في ترتيب - 00:55:03

على وفق المعاني لا يكون فيها خلل. فلم يكن فيه ما يخالف الاصل من تقديم او تأخير او اضمار او غير ذلك الا قد قامت عليه قرينة ظاهرة لفظية او معنوية. لأن خلاف الاصل من التقديم والتأخير والحدف وما الى ذلك. هذا جائز لكن لا بد له - 00:55:21

من قرائن كما سيأتي في ابواب علم المعاني. كما سيأتي تفصيل ذلك كله وامثلته اللاحقة به. يعني في ابواب علم المعاني باذن الله تعالى الان الضابط الآخر هو او القسم الآخر من القسم الآخر من التعقيد هو - 00:55:41

آآ ما يرجع الى المعنى قال اذا التعقيد هي اشتراط في فصاحة الكلام ان يخلو من التعقيد وهذا التعقيد اما ان يكون راجعا الى اللغطي وهو التعقيد اللغطي واما ان يكون راجعا الى المعنى. وهو التعقيد المعنى - 00:56:00

ويكون في الانتقال في الصور. البيانية كما في الكناية. ينتقل من المعنى الاول الى المعنى الثاني آآ بطريقة فيها تعقيد او ينتقل في المعاني المجازية من المعنى الاول الى الثاني على نحو فيه تعقيد - 00:56:15

معنى ان تكون القرينة خفية غامضة او غير ظاهرة او لا يكون هناك قرينة في الاصل. او يكون الانتقال آآ هو في الاصل انتقال الى عن الغير الذي يريد الشاعر كما سيمثل - 00:56:31

والثاني ما يرجع الى المعنى وهو ان لا يكون انتقال الذهن من المعنى الاول الى المعنى الثاني الذي هو لازمه والمراد به ظاهرا. يعني الانتقال من الملزم الى اللازم الكناية مسلا انتقال في ان يكون الانتقال انتقالا فيه تعقيد او فيه خلل. لقول العباس ابن الاخف - 00:56:43

اطلب بعد الدار عنكم لتقرروا. اذا انا اسافر لاعود بالرزرق واقيم وتسكب عيناي الدموع لتجمد. الان في الشطر الآخر جاء بشيء مقارب. وهذا ما دلنا على الذي يريد والا لم يكن مفهوما لانه ارتكب خللا سيدكره المصمم. وتسكب عيناي الدموع بمعنى احزن لتجمد - 00:57:07

يريد لافرح يعني ايه؟ آآ احزن في الفراق وفي العود عنكم ليؤدي ذلك الى عودة واوبة يكون فيها فرح وسرور فعبر عن الحزن بتسكب الدموع وهذا صحيح لكنه عبر عن الفرح بجمود العين - 00:57:36

قالوا جمود العين كنایة عن بخل العين. لا عن الفرح. هذا هو يعني الاشكال او الخطأ الذي وقع فيه الشاعر. الان سيسيره ايضا ويفصل يقال كنا او كنا بتسكب الدموع - 00:57:56

عما يوجه الفراق من الحزن. سكب الدموع بناء عما يوجه الفراق من الحزن. واصابوا هذا امر يعني كثير شائع. لأن من شأن البكاء

ان يكون كنایة عنه. البکاء کنایة يعني خصم - 00:58:11

لقولهم ابکاني واضحکني اي ساعني وسرني ابکاني کنایة عن اساعني واضحکني عن سرني. وكما قال الحماسي وهو حطام بن المعلى
کاني الدهر ويما اوضحکني الدهر بما يرضي. اذا ابکاني بمعنى احزنني وسرني بما يرضي - 00:58:27

ثم طرد ذلك في نقيضه. الان يعني اه العباس ابن الاحناف اه كان او کنا عن الحزن بسكب الدموع ثم جاء الى النقيض اراد ان يعبر عن
نقيضه قال فطرد ثم طرد ذلك في نقيضه فاراد ان يكتئي عما يوجبه دوام التلاقي من - 00:58:49

بالجمود يعني بجمود العين. لظنہ ان الجمود خلو العین من البکاء مطلقا من غير اعتبار شيء اخر. واطلوا اذا هناك اصاب في القسم
الاول اذا اصاب في القسم الاول. آآ لكنه اخطأ في القسم الثاني - 00:59:10

تسكب عيناي يعني احزن اصاب فيه. لكن لتجمد اخطأ فيه. ما الخطأ؟ قالوا واطلوا لأن الجمود هو خلو العین من البکاء في حال ارادة
البکاء منها هو بکاء العین لكن في حالة مخصوصة. وهو ان يريد - 00:59:27

الحزين ان يبكي او ان تجمع عينه فلا تطاویعه في بالك تقول خنساء عيني يا جودة ولا تجمدا عيني جودا ولا تجمدا اذا فلا يكون
كنایة عن المسرة. جمود العین ما يكون کنایة عن المسار وانما يكون کنایة عن البخل. عن بخل العین. بمعنى انا اريد ان تبكي فلا تبكي
- 00:59:46

وانما يكون کنایة عن البخل كما قال الشاعر وهو ابو عطاء السندي. يمدح او يرسى عفوا ابناء هبيرة الا ان عينا لم تجد يوم واسط
عليك بجار دمعها لجمود. كما نرى في هذا البيت يدم عينه بانها جامدة. ولو كان الجمود يصلح ان يراد به عدم البکاء في حال المسرة
- 01:00:10

لجهاز ان يدعى به للرجل فيقال لا زالت عينك جامدة كما يقال لا بكى الله عينك يعني لا احزنك افرحك
لكن ما يقولون لا زالت عينك جامدة بمعنى ان تريده ان تبكي فلا تجد الدمع ما يدعى بهذا - 01:00:30
وذلك مما لا يشك في بطليه. وعلى ذلك قول اهل اللغة اذا الان يأتي اتى بدلائل من اللغة وهذا الكلام الذي يسرده عن هذا البيت
الحقيقة هو کلام شيخي عبد القاهر - 01:00:49

نلخص کلام الشيخ عبد القاهر عن هذا البيت وما ذكره في هذا الخل الذي ورد فيه. ويجعله في هذا آآ الكتاب وهو مما لم يذكره في
التلخيص قال وعلى ذلك قول اهل اللغة سنة جماد لا مطر فيها. يقولونه في مقام النم وناقة جماد لا بن لها. فكما لا تجعل السنة -
01:01:02

جمادا الا على معنى ان السنة بخيلة بالقطر والناقة لا تسهو بالدر لا تجعل العین جمادا او جمودا الا وهناك ما ارادة البکاء منها وما
 يجعلها اذا بكت محسنة موصوفة بانها قد جادت وادا لم تبكي مسيئة موصوفة بانها قد ظلت - 01:01:25
اذا عين جمود او عين جامدة هذا يقال في مقام الذنب ولا يقال اذا هو کنایة عن البخل وهو في ذم العین ولا يقال کنایة عن البکاء.
هذا ما يريد المؤلف - 01:01:45

الان لخص الكلام في هذه الضوابط كما فعل ايضا في حديثه عن فصاحة المفرد فقال فالكلام الحالي عن التعقيد المعنوي ما كان
الانتقال من معناه الاول الى معناه الثاني الذي هو المراد به ظاهرا. حتى يخيل حتى يخيل الى السامع انه فهمه من حق اللفظ -
01:02:02

يعنى ان يأتي المتكلم بالعبارة يكتئي بها عن شيء يفهم. ماذا ماذا يريد منه؟ وكذلك في المجاز وغيره. كما من الامسيمة المختارة
للاستعارة والکنایة. لأن التعقيد المعنوي آآ يختص بابواب علم البيان كما سيأتي ذلك - 01:02:25
الان وقيل ايضا هنا كما ذكر في فصاحة المفرد ذكر الضوابط الثلاث ثم اتى بضوابط رابع رأى انه ضعيف وكذلك هنا جاء بضوابط رابع
رأى انه ضعيف. قال وقيل والظاهر انه يريد ابن سنان ايضا. لأن هذه الضوابط وهذا الضابط الرابع ذكره ابن سنان - 01:02:45
في كتابه سر الفصاحة. وقيل فصاحة الكلام هي خلوصه مما ذكر ان هذه الاشياء الثلاثة ومن كثرة التكرار. ايضا يضاف اليها كسرة
التكرار والتكرار هو ذكر الشيء مرة بعد مرة وكثرتته ان يكون ذلك فوق الواحد - 01:03:06

وتتابع الاضافات. يعني خلوصه من تتبع الاضافات. كما في قول ابي الطيب سبوج لها منها عليها شواهد يتكلم اه يتحدث عن فرسه يقول في الشطر الاول وما اورده المصنف وتسعد - 01:03:23

يسعدني في غمرة بعد غمرة يعني في شدة بعد شدة. في الحرب وفي غيرها وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوج. يعني فرس سبوج والفرس تشبه آآ يقال عنها سبور كانها تسبح لشدة جريها. قال المعربي في شبح هذا البيت وانما يشبهه - 01:03:43

هنا ايدي الخيل بابيدي الرجال الذين يسبحون لانهم يسرعون نقلها في الماء يعني تعيني على تورط غمرات الحرب فرس سبوج تشهد بكرمها خصال لها. هي منها ادلة على كرمها. يعني سبوج لها - 01:04:03

ادلة منها عليها. فتشهد منها ومن كرمها شواهد على اصالتها لها منها عليها هذا التكرار احرف الجري مع مجروراتها اه يريد ابن سنان انه معيب. وفي قول ابن بابك حمامه جرعام حومة الجندي السجعى جرعام. يعني ايه - 01:04:19

هو ممدود قصره للضرورة حمامه يا حمامه جرعام حومة الجندي حومة الجندي. تتبع الاضافات السجعى والسعوب صوت الحمام. تتمته وما اتمه المصنف فانت بمرأى من سعادة ومسمع الجرعة الرملة المستوية لا تنبت شيئاً والحومة حومة القتال معظمها وكذلك الحومة من الماء والرمل وغيره - 01:04:45

ويعني معظمه الحجارة ايضاً هنا يعني اتي بهذا البيت يقول ان القائل هذا القائل مثل ببيت ابي الطيب وببيت ابن بابك على ان كثرة اضافات وتتابع ان التكرار وتتابع الاضافات - 01:05:12

كذلك مما يخل بفصاحة الكلام وفيه نظر. قال يعني ان يكون هذا ضابطاً منفصلاً في ذلك النظر لأن ذلك ما تعليله؟ قال لأن ذلك ان افضى باللفظ الى الثقل على اللسان فقد حصل الاحتراز عنه بما تقدم - 01:05:30

يعني ان اوجب ثقلاً مرهق يتناقض فيدخل تحت الضابط الاول والا ان لم يوجب ثقلاً لا يخل بفصاحة لانه قد ورد في الكلام الفصيح. يعني في الكلام الفصيح تكراراً وتتابعاً وفي الكلام الفصيح ايضاً تتبعاً للاضافات. وما احدث - 01:05:48

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء بمثال من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في صحيح البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم يعني يوسف ابن اسحاق ابن ابراهيم. كما نرى تتبع الاضافات. هذه الاضافات آآ سيسميها بعد قليل المتداخلة او المداخلة - 01:06:10

قال الشيخ عبدالقاهر قال الصاحب يعني الصاحب ابن عباد الصاحب ابن عباد آآ ايها والاضافات المتداخلة. فانها لا تحسن. وذكر انها تستعمل في الهجاء. الان كل الكلام من كلام الشيخ عبد القاهر. استشهد بكلام الشيخ عبد القاهر على هذه القضية - 01:06:32

على هذه القضية التي رأى ابن سنان انها على الاطلاق مخلة بالفصاحة. وهي التكرار كثرة التكرار وتتابع الاضافات. قال لهذا الامر هو مثل مثل غيره من الكلام كثرة التكرار وتتابع الاضافات يشبه غيره من الكلام. بمعنى ان وقع فيه ثقل فيدخل تحت التناقض وان لم يدخل فهو فصيح - 01:06:51

فجاء ايضاً بعض الضوابط المتعلقة به فنقل عن الشيخ عبد القاهر انه نقل عن الصاحب ابن عباس قوله ايها والاضافات المتداخلة فانها لا تحسن. وذكر انها تستعمل في الهجاء. يعني لها مقامات خاصة. كقول القائل يا علي بن حمزة بن عمارة انت والله ثلجة في خيارة - 01:07:14

والخيار مقصود الخيار المعروف وهو بارد بالطبع فاذا ما يعني كان في الثلوج كان غاية في البرودة يريد ان يصفه بأنه في غاية البرودة فيعني هذا البيت في الهجاء ثم قال الشيخ عبد القاهر ايضاً يتم لاحظوا كثرة النقول عن الشيخ عبد القاهر - 01:07:34

ولا شك في ثقل ذلك في الاكثر. يعني الاكثر فيه ان يكون ثقلاً. لكنه اذا سلم من الاستكراه ملح ولطف لطيفاً اذا سلم من الاستكراه. ومما حسن فيه قول ابن المعتز ايضاً اذا يأتي حسناً كما في قول ابن المعتز وظللت - 01:07:54

سيروا الراحة ايدي جابر عتاق دنانير الوجوه ملاحي. عتاق دنانير الوجوه. لاحظوا تتبع الاضافات ملاحي فالعنق هنا الكرم عيتاقي دنانير الوجوه والعتق الجمال ايضاً. والراح يقصد الخمرة والجائز مفردتها جئذر وهو ولد البقرة الوحشية - 01:08:14

على التشبيه يعني يريد تدبر هذه الكؤوس يدبر هذه الكؤوس من يشبه بالجابر في الجمال تدبر الراحة ايدي جابر عتاقى بمعنى يعني آآ آوجوها جميلة كريمة دنانير الوجه - 01:08:39

تشبه بدنانير في استدارتها. واستدارتها. وهذا شائع جدا بوجوه كالدنانير بوجوه كالدنانير ومما جاء فيه حسنا جميلا قول الخالدي يصف غالاما له ويعرف الشعر مثل معرفتي. وهو على ان يزيد مجتهد وصيري - 01:08:59

صيري والصرف والقريد الشعر وصيفي القريض والزان دينار المعاني الدقاد منتقل. والزاني والزان دينار المعاني الدقاد المنتقد كما نرى يعني تتبع الاضافات لكنه جاء حسنا جميلا الان بعد ان فرغ من الحديث عن فصاحة المفرد والفصاحة في الكلام سينتقل الى الفصاحة في المتكلم - 01:09:24

وعرفها بقوله واما فصاحة المتكلم فهي ملقة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح اذا هي وصف راسخ في النفس يقتدر به المتكلم عن اه على التعبير بكلام فصيح - 01:09:49

فالملكة والملكة كما يعني عرفت في كتب المنطق كيفية راسخة في النفس. وسيذكر بعد قليل المصنف ان في الملكة آآ آان في الملكة وصفين انها من آآ آانها راسخة وانها من او صاف الانفس - 01:10:07

الملكة قسم من مقوله الكيف ايضا يعني في اقسام الجواهر الكم والكيف والعين والمضاف وغيرها. الملكة من اقسام الكيف واقسام الكيف كثيرة منها او متعددة منها الملكة والحال والقوة واللاقوة ومنها الانفعاليات والانفعاليات الى اخر ما هنالك مما هو مذكور في - 01:10:26

في هذا العلم التي هي يعني مقوله الكيف هيئه قارة. اذا ما الكيف هيئه قارة بمعنى ما معنى قارة؟ يعني ثابتة في المحل؟ وقوله قارة احتراز عن قسم يلكم متصل غير قار وهو الزمان. اذا الزمان قسم يلكم وهو غير قار فهي هيئه قارة - 01:10:49

لا تقتضي قسمة هذا احتراز عن باقي اقسام الكم اه مثل اه القسم الذي يسمى متصلة قارا وهو الخط والسطح والجسم والمنفصل وهو العدد من اقسام الكم العددي وهو يعني يقتضي قسمتان - 01:11:12

ولا نسبة لا تقتضي اذا الكيف هيئه قارة لا تقتضي قسمة وهذا يميزها عن كثير من اقسام الكم ولا نسبة وهذا يميزها عن المضاف وسائل المقولات النسبية الاخرى المذكورة في اه غير هذا العلم. كالوضع والعين ومتى وغيرها. وهو يعني هذا القسم من الكيف وهو الملكة - 01:11:32

قال وهو مختص بذوات الانفس. اذا الملكة كما عرفناها قبل قليل كيفية راسخة في النفس اذا هي مختصه بذوات الانفس. فالملكة والحالة من اقسام الكيف مختصه بذوات الانفس. راسخ في موضوعه. اذا ايضا هو كيفية راسخة في النفس - 01:11:55

لكنه قد يتضاد بمعنى انه يفقد نقول هذا فصيح وهذا غير فصيح. وقد يشتد ويضعف. نقول فلان يعني في درجة عالية من الفصاحة او هو دون ذلك وقيل ملقة انما يعني قال ملكا ولم يقل صفة ما قال هي صفة في المتكلم ليشعر بان الفصاحة من الهيئات الراسخة لانه كما قال يعني - 01:12:15

آآ الملكة تختص بذوات الانفس وفيها معنى الرسوخ حتى لا يكون المعبر عن مقصوده بلفظ فصيح فصيحا الا اذا كان الصفة التي اقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح راسخة - 01:12:39

اذا ما يقال عنه انه فصيحة تكون لديه هذه الملكة. بمعنى هذه الصفة الراسخة وقيل يقتدر بها اذا انما عبر بقوله يقتدر بها ولم يقل يعبر بها ليشمل حالي النطق وعدم - 01:12:54

بمعنى ان ذلك موجود اه موجود في النفس موجود بالفعل وبالقوة كما يقولون فيقتدي بها فلا يوصف الفصيح بالفصاحة فقط وقت الكلام وانما يوصف وقت الكلام ويوصف ايضا في حال صمته فنقول فلان فصيح وان لم يكن يعني - 01:13:13

متلبسا بالكلام. وقيل بلفظ فصيح ليعلم المفرد والمركب. لم يقل بكلام فصيح يعني في التعريف واذ ليعلم المفرد والمركب آآ آان بعض لان من من المقاصد ما لا يعبر عنه الا بالمفرد - 01:13:33

بالمفرد فليشمل المفرد والكلام الان انتهى من الحديث عن اه ضوابط الفصاح. اتكلم عن الفصاحة في المفرد والفصاحة في الكلام

والفصاحة في المتكلم. الان سينتقل الى البلاغ والبلاغة تقع صفة للكلام والمتكلم. ما تقع في المفرد. لذلك بدأ قال واما بلاغة الكلام

فهي مطابقة - 01:13:51

مقتضى الحال مع فصاحته اذا بلاغة الكلام تعرفها مطابقتها يعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته اه او لا اه طبعاً يشترط مع مطابقة الكلام نقطة الحال ان يكون ايضاً فصيحاً - 01:14:15

كل كلام بليغ لا بد من ان يكون فصيحاً لكن ليس كل كلام فصيح يكون بليغ وسيذكر هذا اذا الان مطابقة لمقتضى الحال. ما هو الحال؟ الحال هو الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص - 01:14:34

الانكار حاول يدعو المتكلم الى ان يؤكّد لهذا المنكر بمؤكدين مثلاً السائل السؤال او التردد حاله هذا الحال يدعو المتكلم الى ان يؤكّد بموكد واحد. وهكذا هذا هو الحال. مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. بمعنى ان اراعي في الكلام ان اراعي في الكلام 01:14:50 ما ينبغي ان يكون عليه بمعنى ان اراعي في خطابي للمنكر ان اجعل الكلام معه مؤكداً مؤكدين. لذلك قالوا والاعتبار المناسب. الاعتبار المناسب. فمقتضى الحال هو ذلك الكلام المشتمل على الخصوصية المناسبة - 01:15:21

الكلام الذي يشتمل على هذه الخصوصية وهي ان يكون الكلام مع المنكر مؤكداً مؤكدين هذا هو الاعتبار المناسب الان انا اطابقه ما معنى مطابقته ان الحال اذا اقتضى التأكيد ان اؤكد. اذا اقتضى ترك التأكيد ان اترك التأكيد. اذا اقتضى التقديم ان اقدم اذا اقتضى -

01:15:41

ان احذف اذا اقتضى الاطناب ان اطبب اذا اقتضى الايجاز ان اوجز هذا هو الان ومقتضى الحال مختلف بعد ذلك قال مقتضى الحال سيعني يشرح شيئاً في مقتضى الحال. قال ومقتضى الحال مختلف فان مقامات الكلام متباينة. الان ما الفرق بين الحال والمقام؟ قال - 01:16:01

الحال ثم قال مقامات الكلام. حقيقة الحال والمقام كما اه شرح العلماء متقاربان اه فالحال الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص باعتبار زمانيته كما قالوا والمقام الامر الداعي للتكلم على وجه مخصوص باعتباره - 01:16:21

مكاناته وثم بعد ذلك يراغون في المقام آآ اضافته الى المقتضى فيقولون مقام التأكيد ومقام الاطلاق ومقام الحذف ومقام الاسبات. ويরاغون في الحال آآ اضافته الى المقتضى. يعني الى الداعي فيقولون حال الانكار. وحال خلو الذهن وغير ذلك. فيعني - 01:16:39 الاختلاف بينهما اعتباري قال بعد ذلك فمقام التنکير يبيّن مقام التعريف. اذا التنکير له مقامات والتعریف له مقامات لأن هناك احوالاً تستدعي ان يستعمل الكلام الذي فيه تأكيد والكلام الذي فيه مثلاً تنکير والكلام الذي فيه تعريف. ومقام الاطلاق يبيّن مقام -

01:17:00

التقييد ومقام التقديم يبيّن مقام التأخير ومقام الذكر يبيّن مقام الحث ومقام القصر يبيّن مقام خلافه الفصل يبيّن مقام الوصل ومقام الايجاز يبيّن مقام الاطناب والمساواة وكذلك خطاب الذكي يبيّن خطاب الغبي - 01:17:26

وكذا كل كلمة مع صاحبتها مقام الى غير ذلك كما سيأتي تفصيل الجميع يعني في ابواب علم المعاني. اذا الذكي يحتاج الى طريقة في الكلام والغبي يحتاج الى طريقة اخرى - 01:17:46

وكذلك المنكر وكذلك آآ خالي الذهب. مراعاة هذه الاشياء هي البلاغة واه وضع الكلام في مواضعه وجعل هذه وجعل الكلام وجعل اه الكلام اه موضوعاً في المقام المناسب له ومراعاة ذلك المقام هو البلاغة - 01:17:59

هو البلاغة. وكما ترون يعني طريقة المؤلف في هذا الكتاب تختلف عن التلخيص بأنه يبسّط الكلام ويصلّه ويكثر من الامثلة وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب. ما هو الاعتبار المناسب؟ مقتضى الحال. اذا مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. الاعتبار المناسب - 01:18:21

كانه يعني نمط نموذج النموذج الذي وجدها الفصحاء اه يسلكونه في كلامهم. فإذا ما خاطبوا اه منكراً استعملوا هذا النمط وادا ما خاطبوا خالي الذهن استعملوا هذا النمط وادا ما خاطبوا متربداً استعملوا هذا النمط. الان بمقدار ما - 01:18:41 نقترب من هذا النمط يكون ارتفاع ارتفاع شأن كلامنا. وبمقدار الابتعاد يكون انحطاطه. هذه هي المطابقة. بمعنى ان اقرب من هذا

النقطة التي هو الاعتبار المناسب. هذا الاعتبار يعني الامر الذي اعتبره المتكلم مناسباً بحسب الصديقة - 01:19:04

او بحسب تبع تراكيب البلاغة. وجدنا البلاغة في هذا المقام يستعملون هذه الطريقة هي الكلام. هنا يستعملون الفاء هنا يستعملون ان 01:19:27 يستعملون سم. هنا اذا الشرطية هنا ان شرطية مع كذا يراعون ايضاً خصوصية ما في فعل الشرط وجواب الشرط وما لا -
مراعاة هذه الخصوصيات والاعتبار المناسب. طبعاً بالإضافة او بالنظر الى المقامات. كلما اقتربنا منها ارتفع آآ ارتفع شأن الكلام وكل ما ابتعدنا انخفض. لذلك قال ارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب انحطاطه بعدم - 01:19:47

مطابقته له مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. هذا هو تعريفه الان آآ ينتقل الى ايضاً تفصيلاً اخر يتعلق بمقتضى الحرب يقول 01:20:09 تطبيق الكلام على مقتضى الحال هو النظم عند الشيخ عبد القاهر -

وتعارفون نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر وهي من اهم ما انتجته البلاغة العربية ومن اهم ما قدمه الشيخ عبدالقاهر في كتاباته الدلائل دلال الاعجاز البلاغة بأنه جاء بكل الابواب والمسائل البلاغية للاستدلال على صحة هذه القضية. هي قضية النظر بان البلاغة واقعة في - 01:20:26

لذلك قال وهذا يعني تطبيق الكلام على مقتضى الحال. يعني على ما يكون على الاعتبار المناسب على هذا النقطة الذي ينبغي ان يكون عليه الكلام تطبيق الكلام على مقتضى الحال بمعنى ان اقرب من هذا النقطة. الواجب او المعتبر هو الذي يسميهشيخ عبد القاهر بالنوم - 01:20:46

تسمية هذه نقطة الحال والاعتبار المناسب وقعت في كلام السكاكي وهو يسميه ماذ؟ النظم. حيث يقول ما تعرف النظم عنده النظم تأتي معاني النحو فيما بين الكلمة على حسب الاغراض التي يصاغ لها الكلام. اذا توخي او تأتي معاني - 01:21:09

النحو فيما بين الكلام على حسب الاغراض التي يصاغ لها الكلام. بمعنى ان الانسان يرتقي المعاني في نفسه على حسب الاغراض التي يريد بها يريد من كلامه ثم يرتقي كلامه وفق معاني النحو - 01:21:29

على على هذه الطريقة. هذا الترتيب وهذا الالخارج هو تطبيق الكلام مقتضى الحافظ البلاغة صفة راجعة الان يفسر ايضاً كلام الشيخ عبد القادر يقول فالبلاغة صفة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى عند التركيب. اذا البلاغة عند - 01:21:48
شيخي عبدالقاهر صفة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى عند التركيب. بمعنى هذه الصفة لا تطلق على اللفظ خارج التركيب وانما تطلق على اللفظ او على اللفظ الذي يفيد المعنى عند التركيب - 01:22:10

هذا ما فسر به قضية اللفظ والمعنى عند الشيخ عبد القادر. وكثيراً ما يسمى ذلك فصاحة ايضاً بمعنى ان الشيخ عبد القادر يسمى البلاغة فصاحتهم وهذا صحيح وهذا طبعاً الذي ذكره في مذهب الشيخ عبد القاهر يخالف ما ذكره هو في تفسير الفصاحة والبلاغة - 01:22:27

لانه جعل الفصاحة آآ جعل للفصاحة تعريفاً وجعل لها تفصيلاً وجعل للبلاغة تعريفاً وتفصيلاً اخر واياها يخالف ما سيذكره بعد قليل في الشرق من الفصاحة والبلاغة اما الشيخ عبد القادر فيطلق الفصاحة والبلاغة بمعنى واحد في الغالب - 01:22:48

قال وهو مراد الشيخ يعني هذا ان البلاغة صفة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى عند التركيب هو مراد الشيخ عبد القاهر بما يكرره في دلائل الاعجاز من ان الفصاحة راجعة الى المعنى دون اللفظ - 01:23:08

الآن سيطرح اشكالاً يقع في كلام الشيخ عبد القادر ان الشيخ ابو طاهر يقول ان الفصاحة والتي هي بمعنى البلاغة ان الفصاحة او ان البلاغة صفة راجعة الى المعنى دون اللغو - 01:23:24

ثم يقول في مواضع اخرى انها صفة راجعة الى اللفظ لا الى المعنى والمعنى لا معنى لا قيمة له. ولا معول عليه كما سيأتي في النصوص. فما الجامع بين الكلامين؟ الجامع عند المصنف - 01:23:37

البلاغة او الفصاحة صفة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى عند التركيب. هذا هو تفسير القزويني الاشكال وقع في كلام الشيخ عبد القادر وهو انه مرة يقول ان المزية والخصوصية تعود الى اللفظ ومرة - 01:23:52

نعود الى المعنى مقال من ان الفصاحة صفة راجعة من المعنى دون اللفظ كقوله في اثناء فصل منه الان كل الكلام الذي سيذكره من
نقول من كلام الشيخ عبدالقاهر. علمت - 01:24:13

ان الفصاحة والبلاغة وسائل ما يجري في طريقهما او صاف راجعة الى المعاني او صاف راجعة الى المعاني. جعلها صفة عائدة الى
المعنى لا الى اللفظ. هكذا يريد يعني غزوني ان يقرر - 01:24:25

والى ما يدل عليه بالالفاظ دون اللفاظ لكنه لم يعني آآيدقق في تتمة الكلام والى ما يدل عليه بالالفاظ دون اللفاظ وانما قلنا مراده
ذلك يعني مراد الشيخ عبدالقاهر ذلك لانه صرخ في مواضع من دلائل الاعجاز يعني قلنا مراد - 01:24:42
ذلك لان بمعنى احتاج احتاج كلامه الى التفسير لانه لو انه كان دائماً يصرح بان هذه الاوصاف راجعة من المعاني لكان امراً مدانياً. كان
اماً واضحاً لكنه صرخ بخلافه في - 01:25:04

مواضيع اخرى اذا لانه صرخ في مواضع من دلائل الاعجاز بان فضيلة الكلام لفظه لا لمعنى هنا يعني يظهر من حيث الظاهر او يبدو
من حيث الظاهر ان في كلام الشيخ تناقضاً - 01:25:20

يحاول القزويني ان يزيل هذا التناقض منها يعني من تلك المواضع قوله منها انه حكى قول من ذهب الى عكس ذلك الى يعني الى
ان الفضيلة للمعنى لاللفظ كما ذكر هو قبل قليل فقال فانت تراه هذا الذي يقدم المعنى لا اللفظ. فانت تراه لا يقدم شعراً حتى يكون
قد اودع حكمة او ادباً - 01:25:36

الحكمة والادب تعود الى المعنى. او اشتمل على تشبیه غريب ومعنى نادر. ثم قال يعني الشيخ عبدالقاهر والامر بالضد اذا جئنا الى
الحقائق وما عليه المحصلون لان لا نرى متقدماً في علم البلاغة مبرزاً في شؤوها الا وهو ينكر هذا الرأي. اي رأي يعني ان الفضيلة
للمعنى لاللفظ من حيث - 01:26:00

ثم نقل يعني الشيخ عبدالقاهر عن الجاحظ في ذلك كلاماً منها قوله والمعاني مطروحة في الطريق. وهذا الكلام للجاحظ مشهور.
ويستشهد به على ان الجاحظ لا ينظر الى المعنى وانما ينظر الى اللفظ. يعرفها العجمي والعربى والقروى والبدوى وانما الشأن في
اقامة الوزن - 01:26:20

وتخيّل اللفظ وسهولة المخرج وصحة الطبع وكثرة الماء وجودة السبك ثم قال يعني الشيخ عبدالقاهر ايضاً لاحظوا كثرة النقول من
اجل ان يجعلنا ما وقع في كلامه من اه شبهتي تناقضاً. ثم قال ومعلوم ان سبيل الكلام سبيل التصوير والصياغة. وان سبيل المعنى
الذى يعبر عنه سبيل الشيء - 01:26:41

الذى يقع التصوير فيه كالفضة والذهب يصاغ منها خاتم او سوار. اذا المعنى هو المادة الخام كما نقول. التي تصنع من هالأشياء
واللفظ هو الخاتم الذي يصنع المادة لا ننظر اليها وانما الاتقان - 01:27:06

والمزية تكون في المصنوع من هذه المادة وهو المعنى وكما انه محال اذا اردت النظر في صوغ الخاتم وجودة العمل وردائه ان تنظر
إلى الفضة الحاملة لتلك الصورة او الذهب الذي - 01:27:26

وقع فيه ذلك العمل. لان الذهب كله ذهب. والفضة متساوية في هذا. يعني كل القطع الذهبية تتساوى في المادة الاصلية. لكن في
طريقة الصناعة. كذلك محال اذا اردت ان تعرف مكان الفضل والمزية في الكلام ان تنظر الى مجرد معناه. وكما لو فضلنا خاتماً على -
01:27:41

بان تكون فضة هذا اجود او فصه انفس لم يكن ذلك تفضيلاً له من حيث هو خاتم. كذلك ينبغي اذا فضلنا بيتاً على بيت من اجل معناه
ان لا يكون ذلك تفضيلاً - 01:28:01

من حيث هو شعر وكلام. يعني بمعنى في المادة الاصلية التي يعني اه صنع منها. وانما يكون التفضيل في الصياغة هذا لفظه يعني
هادا لفظ الشيخ عبدالقاهر والحقيقة ان القازوني نقله بحروفه لم يغير فيه. وهو صريح يعني كلام الشيخ في ان الكلام من حيث هو
كلام لا يوصف بالفوضى - 01:28:14

باعتبار شرف معنا. اذا استنتج من كلام الشيخ ان الكلام لا يوصف بالفضيلة باعتبار معنى. ولا شك ان الفصاحة من صفاته الفاضلة هو

يصرح شيخ ابو القاهر بان من الاوصاف الفاضلة في الكلام - 01:28:38

البلاغة والبراعم طيب فلا تكون راجعة الى المعنى. اذا يستنتاج من كلام الشيخ انه يقول ان الفصاحة لا تعود الى المعنى. وقد صرخ فيما سبق بانها راجعة الى المعنى. النص الاول - 01:28:54

دون اللفظ فهناك تناقض. ما الجمع بينهما؟ قال فالجمع بينهما بما قدمنا ماذا قدم؟ بحمل كلامه حيث نفي انها من صفات اللفظ على نفي انها من صفات المفردات من غير اعتبار التركيب - 01:29:10

وحيث اثبت انها من صفاته على انها من صفات باعتبار افاده المعنى عند التركيب. اذا هذا هو يعني توجيهه لكلام والحقيقة ان هذا التوجيه لم يعجب الشرح وخاصة التختازاني رحمه الله تعالى. وقال هذا خلاصة كلام المصنف. يقصد يعني صاحب - 01:29:25
فكأنه لم يتتصفح دلائل الاعجاز حق التصفح يطلع على ما هو مقصود الشيخ وفسر بكلام طويل التفتازاني وجه كلام الشيخ عبدالقاهر وان في الكلام معاني الاول ومعان ثوان وهناك معان - 01:29:45

لا لا اه لا تقع فيها المزية وهي المعاني الاول وهي الاغراض العامة وهي التي قصدها الجاحظ بقوله والمعاني مطروحة في معاني المدح ومعاني الشجاعة وغير ذلك مما يعرفه كل احد - 01:30:02

وهذه التي سيأتي في اخر في الابواب الاخيرة في باب السرقة. اذا اخذها شاعر عن شاعر لا يسمى سرقة. لأنها يعني شائعة بين الجميع بهذه هي المعاني التي قال الشيخ عبدالقاهر انها لا مزية فيها - 01:30:16

وكذلك الالفاظ التي لا مزيت فيها حين قال مزية اللفظ الالفاظ من حيث هي اصوات وحروف اما الالفاظ التي يقع بها التفاضل والمعاني التي يقع بها التفاضل هي طريقة اخراج المعنى - 01:30:33

او سورة اللفظ الذي يعبر به عن المعنى وهي النظر هذا هو توجيهه كلام الشيخ عبدالقاهر باختصار الان بعد ان انتهى من الحديث عن البلاغة في في الكلام قال آآ - 01:30:49

اراد ان يقول ان البلاغة لها طرفان طرف اعلى وطرف اسفل فقال وللبلاغة طرفان اعلى اليه تنتهي وهو حد الاعجاز وما يقرب منه. وهذه العبارة المشكلة الحقيقة اشكلت على آآ او استشكلها الشرح ومن جاء بعد القزوينيين وكأنه يعني ما يقرب منه قالوا اما ان يريد هو - 01:31:07

الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز وهذا فاسد او ان يريد يعني للبلاغة طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وما يقرب من الحد الاعلى وفيه تكلف. والحقيقة كأنه يريد ذلك لانه اخذ عبارة الفخر الرازبي في نهاية الانجاز وعبارة السكاف في المفتاح وهم عبروا قالوا حد الاعجاز حد الاعجاز هو يعني - 01:31:27

الطرف الاعلى وما يقرب منه. الطرف الاعلى وما يقرب منه وارادوا بذلك ان القرآن كله آآ ان القرآن كله معجز لكن يتفاوت في درجاته وكذلك ارادوا فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم وما الى ذلك. هذه العبارة آآ يعني يذكر شرح التلخيص وشرح المفتاح آآ تأويلا في - 01:31:52

ولم تساعد العبارة الامامة القزوينية فيها واسفل ومنه تبتدا. اذا اعلى اذا له طرفان اعلى واسفل. الاسفل منه تبتدي وهو اذا غير الكلام وهو ما اذا غير الكلام عنه الى ما دونه - 01:32:16

لحق عند البلاغء باصوات الحيوانات. يعني ادنى درجات البلاغة. اذا نحط عنه قليلا لحق باصوات الحيوانات. وان كان الاعراب وبين الطرفين مراتب متفاوتة. مراتب كثيرة متفاوتة. طبعا بعضها اعلى من بعض بحسب القرب والبعد من في رعاية الاعتبارات - 01:32:35

باعتبار المناسب الذي ذكرناه المطابقة. وكذلك البعد والقرب من اسباب اه الاخلال بالفصاحة. والبعد عنها الان آآ قال ايضا البلاغة اه وهي اه عند القزويني اه علماني وهي علماني علم المعاني وعلم البيان قال ايضا تلحق بها يلحق بها علم واذ قد - 01:32:56
معنى البلاغة في الكلام واقسامها ومراتبها فاعلم انها تتبعها وجوه كثيرة غير راجعة الى مطابقة الكلام ولا الى الفصاحة. تورث كلام حسنا وقبولا وهو يريد بذلك عند بدعيه. لذلك حين قال في الخطبة آآ هذا كتاب في علم البلاغة والتواتعها قصد علم البديع. وهنا

قال تورث الكلام حسنا وقبولا وهذا تمهد لبيان الاحتياج الى علمه البديع وان يعني فيه اشارة الى ان تحسين هذه الوجوه للكلام عرضي خارج عن حد البلاغة الان تعريف البلاغة في المتكلم. انتهى من البلاغة في الكلام. الان سينتقل الى البلاغة في المتكلم. فقال

01:33:42

اه واما بلاغة المتكلم فهي ملقة يعني كيفية راسخة في النفس. كما شرحتناه في الحديث عن فصاحة المتكلم. ملقة يقتدر بها مقال يعبر بها لتشمل ايضا حالتى نطق والسكوت. آا يقتدر بها على تأليف كلام بليغ - 01:34:07

احنا اه يعني اه تفصيل هذا التعريف للحديث عن فصاحة المتكلم الان سينتقل على العلاقة بين الفصاحة والبلاغة وكلامه عنها يعني يؤكد انه يفرق ما بين الفصاحة والبلاغة. والشيخ عبدالقاهر يطلق الفصاحة والبلاغة بمعنى - 01:34:27

وقد علم بما ذكرنا امران احدهما ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح اذا كل بليغ كلام او متكلم بليغ فصيح لأن البلاغة يشترط فيها مع المطابقة ان يكون الكلام فصيحا - 01:34:44

لكن في الفصاحة لم نشترط مطابقة الكلام. وليس كل فصيح بليغ واه هذا واضح من خلال ما شرحتناه. الثاني هذا الامر الاول. الثاني ان البلاغة في الكلام مرجعها الى امرین. الى الاحتراز عن الخطأ في - 01:35:02

لتأدبة المعنى المراد اذا البلاغة في الكلام مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ في تأدبة المعنى المراد. والى تمييز الكلام الفصيح من غيره. والثاني يعني تمييز تمييز الكلام الفصيح من غيره منه ما يتبيّن او آآ منه ما يتبيّن او يتبيّن في علم متن اللغة. وخصصه بعلم متن اللغة حتى ما يقول - 01:35:18

اللغة الانعيم لغة يطلق احيانا على علوم العربية وانما يريد هنا يعني آا علم اوضاع المفردات ومنه ما يتبيّن في او يتبيّن في علم متن اللغة ما هو الذي يتبيّن في علم متن اللغة؟ الغرابة مثلا - 01:35:40

التي مرت في فصاحة المفرد. او التصريف ما الذي يتبيّن اه في علم التصريف؟ مخالفة القياس او النحو والذي يتبيّن فيه هو ضعف التأليف والتعقيد اللفظي. او يدرك بالحس يعني بالذوق كالتناقض. سواء كان في المفردات - 01:35:56

او في الكلام وهو يعني يقصد ما يبيّن في هذه العلوم او يدرك بالحس اذا يعرف الا بتلك العلوم هو ما عدا تعقيد المعنى. هذا ما مضى هو ما عدا التعقيد. فذكر التعقيد اللفظي - 01:36:14

التناقض وذكر ضعف التأليف الى آآ غير ذلك من الاشياء التي مرت في فصاحة الكلام وفصاحة المفرد وما يحترف به عن الاول الان سيفصل ذلك فيقول وما يحترف به عن الاول عن الخطأ يعني الخطأ في تأدبة المعنى المراد - 01:36:27

هو علم المعاني. اذا علم المعاني انما جيء به ليحترز به عن الخطأ في تأدبة المعنى المراد وهذا الضابط وضعه السكاكي رحمه الله وذكره في المفتاح. وما يحترز به عن الثاني عن التعقيد المعنى لانه استثناء. من القضايا التي ذكرها - 01:36:47

اذن ما يحترف به عن الثاني عن التعقيد المعنى هو علم البيان. وما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال نصائحه هو علم البديع. اذا يريد ان يقول نحن احتجنا الى هذه العلوم الثلاثة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع ليترز عن كذا وكذا وكتذا - 01:37:05

كذلك الى العلوم الاخرى الى علم متن اللغة والى علم التصريف والى علم النحو والى الحسي. آآ ليحرز عن القضايا التي ذكرها في تعريف فصاحة المفرد والكلام اراد ان يبيّن لماذا اعتمد او ما هي الاقسام الاتية وهي اقسام وهي اقسام علم البلاغة وتوابعها؟ علم - 01:37:25

والبيان والبديع ولماذا مهد بتلك المقدمة وما هي الاشياء التي يحترف عنها؟ وما هي العلوم التي عول عليها في هذه المقدمة اخيرا ذكر شيئا يتعلق بضبط آآ مصطلح البلاغة فقال وكثير من الناس يسمى الجميع علم البيان - 01:37:49

ما الجميع يعني علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. هذه العلوم الثلاثة بعض الناس يعني بعض علماء البلاغة وغير علماء البلاغة يطلقون على ذلك او يسمون هذه الثلاثة عن البيان. ومن اشهر من اطلق ذلك الزمخشري. فالزمخشري مثلا آآ يذكر في مواضع -

اعارة في مواضع منتجات استعارة ويقول هذا من علم البيان. ويذكر اللف والنشر ويقول هذا في علم البيان وهو من علم البديع.
ويذكر الفصل والوسط ويقول هذا من علم البيان وهو من - 01:38:29

المعاني اذا وتبينه على ذلك كثير من البلاغيين ابن الاسير وغيره وكذلك من غير البلاغيين ابن خلدون مثلا في المقدمة قال علم البيان
وغيره. وبعضهم اذا هذا كثير يريد ان هذا الاطلاق اطلاق البيان على الثلاثة كثير والاطلاق الثاني قليل وبعضهم يسمى الاول علم
المعاني والثاني - 01:38:39

والثالثة علم البيان. يعني علم المعاني علم المعاني. وعلم البيان والبديع ماذا يسميه علم البيان؟ وهذا ايضا يفهم من بعض اطلاقات
الزمخشي في الكشاف كما نبه عليه البهاء السكي في عروس الافراح - 01:39:00

وبعضهم ايضا يطلق الثالثة او يسمى ثلاثة علم البديع. بمعنى يقول عن يسمى علم المعاني والبيان بديع الما البديع كما فعل ابن المعتز
في كتابه البديع اذ اورد فيه كلاما عن الاعتراض وهو من علم المعاني. وكلامنا عن الاستعارة وهو من علم - 01:39:14
وكلاما عن التجنيس وهو من علم البديع. سمي ثلاثة بعلم البديع. وكذلك تبعه قليل من البلاغيين في هذا الاطلاق. اذا هذه هي
اطلاقات اه هذا العلم وهذه هي تقسيماته وهذه هي مقدماته فرغ منها - 01:39:36
المؤلف على هذا النحو من التفصيل والحمد لله رب العالمين - 01:39:56